

هذا فداوك من النار ~~نكتة~~ كان في حكمة الله تعالى
ان يكون يوسف ملك مصر فجعل حسد اخوته سببا
لتوصله اليها قضاءه الله تعالى وقدره فكذلك اراد ان
يظهر صفة العبودية في امة محمد صلى الله عليه وسلم
فجعل وسوسة الشيطان سببا لمعصيتهم حتى يستغفروا
فيغفر لهم ويرحمهم كما قيل لولا لثة لضاغت ثقة لولا
الموت لضاغت جنة النعيم ولولا الكافر لضاغت
نار الجحيم ولولا العاصي لضاغت حمة الله الرحيم
والسادس مكر واقربش في دار الندوة لمحمد صلى
الله عليه وسلم قوله تعالى واذا مكر بك الذين كفروا الاية
وقصته ان في مكة دار يقال لها دار الندوة فاذا
اراد واقربش تدبير امر فيجتمعون فيها فلما ارادوا
المكر برسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع فيها خمسة
من المشركين عتبة وشيبة وابو جهل واخوه الجهمي
وعاص بن ابله هذا في كثر الروايات وقال التعلبي
كانوا عشرة نفر دخلوا في دار الندوة ودخل فيما
بينهم ابليس عليه اللعنة على صورة شيخ في يده عصا
فقال ابو جهل انا قد جت عننا في تدبير امر حفي
فارجع انت فقال ابي شيخ من ارض نجد رايت الرؤيا
ولو

وبلوت الامور اعلم بصالح التدبير واقفة التناويل
والتفسير فادخلوني في دار الندوة لعل انيكم بتاويله
واين لكم صحيح القول من عليه فادخلوه وتشاوروا
فداعتبه وقال ان الموت حق فاصبروا حتى يقضي
الله على محمد فتجوا من شره فقال ابليس عليه اللعنة
ايف لك ابن انت عن التدبير انت لان صلح الاربع الوشي
فلو صدرتم حتى يموت محمد فيظهر دينه في مشارق
الارض ومغاربها فاجتمع عندهم عسكر عظيم فجارواكم حتى
يهلكوا جميعا ثم قالوا جميعا صدق الشيخ النجدي ثم
قال شبية اني اري ان نجس محمد في بيت مظلم و
وتغلق ابوابه حتى يموت فيه جايعا عطشا انا فقال
ابليس عليه اللعنة وهذا ايضا ليس بصواب
لان بني هاشم يجتمعون ويحلون سبيله ويقع بينكم
ويبرحكم اقاربه عدوه عظيمه فقالوا جميعا صدق
الشيخ النجدي ثم قال عاص بن ابله تشد محمد على بعير
وتسوقه في البادية ليهلك فيها فقال ابليس عليه اللعنة
وهذا ايضا ليس بصواب لان محمد اصيبح الصورة
فصبح اللسان بلج البيان ومن يلقاه احد فهدية
الى البلاد ويصدقه كل من سمع كلامه ويجتمع عنده